

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-11-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال بشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى - [00:00:00](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ايا قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركتنا - [00:00:39](#)

سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. وبشرناه وباركتنا عليه وعلى اسحاق ومن محسن ومن ذريتهما محسنون وظالم لنفسه جزاك الله خير لا الله الا الله. يخبر تعالى عن خليله ابراهيم انه لما نجاه الله من نار - [00:01:18](#) المشركين ونصره عليهم اتوجه الى الهجرة وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين ودللت الايات الاخرى على ان مهاجرة والارض المباركة الى ارض فلسطين ارض الشام وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين. ربى هب لي من الصالحين. وهذا ايضا دعوة امر اخر. وهو ان انه دعا رباه - [00:02:09](#)

ان يهبه له غلاما صالحا رب هب لي من الصالحين ابشر قال الله فبشرناه بغلام حليم وهذا هو على الصحيح انه اسماعيل خلافا لمن قال ان انه اسحاق هل هو اسماعيل عليه السلام؟ جد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:46](#)

فبشرناه بغلام حليم واما اسحاق فقد يشر به في ايات اخرى. ووصف بانه عليم. وبشرناه بغلام عليم فلما بلغ معه السعي هذا الغلام يعني الله اعطاه وولد له اسماعيل يقول تعالى فلما بلغ معه السعي يعني كبر واستطاع ان يمشي ويرافق والده - [00:03:24](#) فلما بالغ قال يا بني اري في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء وحي ولهذا قال له ابنته اسماعيل يا يا ابتي افعل ما تؤمر ففهم ان هذه الرؤية تتضمن الامر بذبحه - [00:03:58](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله تعلق ما اخبر به من الصبر على مشيئة الله ستجدني ان شاء الله من الصابرين فعزم ابراهيم على ذبح ولده - [00:04:21](#)

وقام بذلك بقدر ما يستطيع فلما قال الله فلما اسلما يعني استسلم لامر الله كل من الاب والابن فلما اسلما وتله جذبه الى للجبين حتى يعني وقع جبينه على الارض - [00:04:41](#)

ليذبحه كما يفعل الانسان بما بالذبيحة يجذبها ويطرحها فيذبحها فلما اسلم وتله للجبين قال الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا مما فعل صدق رؤياه وامتثل امر الله قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. اي والله انه بلاء عظيم - [00:05:03](#)

لا يطيقه الا اولو الصبر والحلم والاستسلام لامر الله سبحانه وناديناه ان يا ابراهيم اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين. قال الله - [00:05:42](#)

وفديناه بذبح عظيم يعني رفع الله عن ابراهيم الامر بذبح ولده وفدى ابنته بذبح رزقه الله اياه ذبيحة ذبح الاية ليس فيها تعين شيء. لكن المشهور انه كبس المشهور ان المفسرين انه كبس ان الله رزقه كبسا - [00:06:02](#)

من اين؟ الله اعلم وفديناه بذبح عظيم يدل على انه هذا الذبح ليس كفирه من الذبائح ذبح عظيم جعله الله فدية لاسماعيل وفديناه

بذبح عظيم وتركنا عليه اي على ابراهيم - 00:06:48

سلام على ابراهيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم اي يسلم عليه المؤمنون في في عبر الزمان كلما يذكر يقال عليه السلام
نحو قوله عليه السلام كما قال في نوح - 00:07:15

وتركت سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين وقال هنا وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي
المحسنين ثم قال تعالى وبشرناه بسحاق بشرى اخرى بشره الله بسحاق بعد ذلك - 00:07:45

نبيا كلها نبي اسماعيل واسماعيل كلها نبيا وبشرناه بسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين. من ذرية ابراهيم واسماعيل يقول الله محسن وظالم - 00:08:09

فاولاد الانبياء وذرية الانبياء لا يلزم ان يكونوا كلهم صالحين بل منهم ومنهم. ولهذا قال لما قال الله لابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكملات فاتمهن قال اني جاعلك للناس ااما - 00:08:42

قال ومن ذريتي قال لا ينال عهد الظالمين اذا فمن ذرية ابراهيم من هو من يكون ظالما كما لبني اسرائيل بنو اسرائيل وهم من ذريتي
عيسي وهم من ذريته اسحاق من ذريته يعقوب بن اسحاق - 00:09:02

وهو اسرائيل كان منهم البلاء والطオامة العظيمة حتى عبدوا العجل يقول تعالى ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين يعني ظلما
بینا هذا تفضل يا عم محمد باسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:27

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى وقال يعني ابراهيم
اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى ربي. والمعنى اهجر - 00:10:02

دار الكفر واذهب الى مرضات ربي. قاله بعد الخروج من النار. كما قال اني جيروني الى ربي سيهديني الى حيث امرني بالمصير اليه
وهو الشام. قال مقاتل فلما قدم الارض المقدسة سأله ربي الولد وقال ربي هب لي من الصالحين يعني هب - 00:10:26

لي ولدا صان صالحا من الصالحين. وبشرناه بغلام حليم. قيل غلام في حليب فيك فقف فيه بشاره انه ابن. وانه يعيش فينتهي في
السن حتى يوصف بالحلم فلما بلغ معه من حريم ايش - 00:10:56

فلان في صغره حليم في كبره فيه بشاره انه ابن وينتهي في سنه حتى يوصف بالحلم. نعم فلما بلغ معه السايا قال ابن عباس وقد
هذا يعني المشي امعه الى الجبل - 00:11:23

قال مجاهد عن ابن عباس لما شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم. قل معنى بلغني يتصرف معه ويعينه في عمله. قال الكلبي يعني
العمل لله تعالى وهو قول حثا ومقاتل بن حيان وابن زيد. قالوا هو العبادة لله تعالى. واختلفوا في سنه. فقيل - 00:11:58

انا ابن يعني قيل السعي انه يكفر ويسيء مع والده كما هي العادة رافق والده وقيل المراد العمل ان بلغ مع معهم مع والده
القدرة على العمل الشرعي والعمل العادي - 00:12:28

فلما بلغ معه السائق قال يابني نعم لما بلغ محو السعي. قال ابن عباس وقتادة يعني المشي معه الى الجبل. وقال مجاهد عن ابن
عباس ما شب حتى بلغ سعيه سعي ابراهيم. والماء بلغ ان يتصرف - 00:12:53

اضاف معه ويعينه في عمله. قال الكلبي يعني العمل لله تعالى. وهو قول الحسن ومقاتل ابن حيان وابن زيد قالوا هو العبادة لله
تعالى. واختلفوا في سنه. قيل كان ابن ثلاث عشرة سنة وقيل كان ابن سبع سنين. قال يابني اري اني في المنام اني اذبحك -
00:13:18

واختلف العلماء من الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس - 00:13:48
واليه ذهب من الصحابة عمر وعلي وابن مسعود وابن عباس - 00:13:48

من التابعين واتباعهم كعب الاخبار وسعيد بن جبير وقت هذا هو مسروق وعكرمة ومقاتل والزهري والسدسي. وهي رواية عكرمة
وسعيد بن جبير عن ابن عباس وقالوا كانت هذه القصة روي عن سعيد بن جبير اه قال قري ابراهيم ذبح اسحاق في المنام. فسار به
مسيرة - 00:14:10

شهر في غداة واحدة. بمنى لما امره الله تعالى بذبحه الكبش ذبحه وسار به مسيرة شهر في روحة واحدة. وطوبت له الاودية والجبال. وقال اخرون هو اسماعيل. واليه ذهب عبدالله بن عمر. وهو قول سعيد بن - [00:14:45](#)

والشعبي والحسن البصري. ومجاحد والربيع بن انس ومحمد بن كعب القرشي والكلبي وهي رواية عطاء بن ابي رباح ويوسف ابن مهات عن ابن عباس قال المفدى اسمع وكلا قولين يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ذهب الى ان - [00:15:15](#) ذبيحة اسحاق يحتاج كل من امر يروى عن النبي في تعليق لا نعم بادر ومن ذهب الى ان الذبيحة اسحاق. احتج من القرآن بقوله بشرناه بغلام فلما بلغ معه السعي امره بذبح من بشره به. وليس في القرآن انه - [00:15:45](#)

اشر بولد سوى اسحاق. كما قال في سورة هود وبشرناه باسحاق. ومن ذهب انه اسماعيل. احتج بان الله تعالى ذكر البشارة باسحاق. بعد الفراغ من قصة المذبح قال وبشرناه نبيا من الصالحين. دل على ان - [00:16:14](#)

وايضا قال الله تعالى في سورة هود فبشرناها يعقوب فكما بشره باسحاق بشره بابنه يعقوب. فكيف يأمره اسحاق وقد وعده بنافقة منه. قال القرظي سأل عمر بن عبدالعزيز رجلا كان من علماء اليهود اسلم - [00:16:44](#)

اسلامه اي اي ابني ابراهيم امر بذبحه؟ فقال اسماعيل ثم قال يا امير المؤمنين ان اليهود لتعلم ذلك ولكنهم يحسدونكم عشر العرب. على ان يكون اباوكم الذي كان من امر الله تعالى بذبحه ويزعمون انه اسحاق. ومن الدليل عليه ان قرني الكبش - [00:17:13](#) كان منوطين بالكعبة. في ايديبني اسماعيل الى ان احترق البيت واحتراق القرآن. في ابن الزبير والحجاج رأيت قرني الكبش منوطين بالكعبة. وعن ابن عباس قال والذي نفسي بيده لقد كان اول الاسلام وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه في ميزاب الكعبة - [00:17:43](#)

بيوس قال الاصمعي سألت ابا عمرو ابن العلاء عن الذبيح اسحاق كان او اسماعيل اين ذهب عقلك؟ متى كان اسحاق بمكة؟ انما كان اسماعيل بمكة وهو الذي بنى البيت مع ابيه. وعما قصة الذبح قالت سدي لما دعا - [00:18:13](#) وقال رب لي من الصالحين. وبشر به. قال هو اذا لله ذبيح. فلما ولد بلغ قيل له اوفي بندرك هذا هو السبب في امر الله تعالى اياته بذبح ابنه - [00:18:48](#)

فقال عند ذلك لاسحاق انطلق فقرب قربان لله تعالى فاخذ سكينا وانطلق معه واما قصة الذبح قال السدي لما دعا ابراهيم وقال رب هب لي من الصالحين بشرى به. قال هو اذا لله ذبيح. فلما ولد - [00:19:09](#) وبلغ محو السعي قيل له اوف بندرك يقتضي انه نذر ذبحه ظاهر القرآن نعم هذا هو السبب في امر الله تعالى اياته بذبح ابنه. فقال عند ذلك لاسحاق انطلق فقرب قربانا لله - [00:19:46](#)

هلا فاخذ سكينا وحبلها وانطلق معه حتى ذهب به بين الجبال فقال له الغلام يا ابتي اين وقربانك فقال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل - [00:20:12](#)

ما تؤمر وقال محمد هذا هذا قول من من يقول انه اسحاق هذا السياق يرى على قول من يقول انه اسحاق نعم الله يهديك وقال محمد بن اسحاق كان ابراهيم اذا زار هاجر واسماعيل حمل على البراق فيغدو من الشام فيقيل بمكة - [00:20:32](#)

ويروح من مكة فيبيت عند اهله بالشام. حتى اذا بلغ اسماعيل محو السعي واخذ بنفسه ورجائه لما كان يأمر فيه من عبادة ربه وتعظيم حرماته. امر في المنام ان ذبحه وذلك انه رأى ليلة التروية. لأن قائلًا يقول له ان الله يأمرك بذبح ابنك هذا - [00:20:59](#)

لما اصبح روي في نفسي روي في نفسه اي فكر من الصباح الى الروح امن امن هذا الحلم ام من الشيطان؟ فمن ثم سمي يوم التروية فلما امسى رأى في المنام - [00:21:29](#)

لما اصبح عرف ان ذلك من الله عز وجل. فمن ثم سمي يوم عرفة قال ابراهيم ثلاث ليال متواليات. فلما تيقن ذلك اخبر به ابنه فقال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. قال حمزة والكسائي - [00:21:49](#) بضم التاء وكسر الراء ماذا تشير وانما امره ليعلم صبره على امر الله تعالى على طاعته. وقرأ العامة بفتح التاء والراء الا ابا عمرو فانه يميل الراء قال له ابنه يا يا ابتي افعل ما تؤمر - [00:22:18](#)

وقال ابن اسحاق وغيره. فلما امر ابراهيم بذلك قال لابنه يا بني خبل حبل والمدية. ننطلق الى هذا الشاب لما خلا ابراهيم بابنه في شعب اخبره بما امر قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم انقاد وخطأ - [00:22:44](#) لامر الله تعالى. قال قتادة اسلم ابراهيم ابنه واسلم الابن نفسه وتلو للجبين اي صرעה على الارض. قال ابن عباس اضجه على جبينه على الارض والجهة بين الجنين فقالوا قال له ابنه الذي اراد ذبحه يا ابتي اش تدري رباطي حتى لا اضطر واكتشف عني [00:23:16](#) ثيابي -

حتى لا ينتظر عليها من دم شيء لا ينقص اجري وتراء امي فتحزن. واسحذ شفرتك واسرع من السكين على حلقي. لاكون اهون فان الموت شديد. واذا اتيت امي فاقرأ عليها السلام مني. وان رأيت ان تردد قميص - [00:23:50](#) [00:24:15](#) فافعل فانه عسى ان يكون اسلى لها عنى. وقال ابراهيم عليه السلام نعم العون انت يا بني على امر الله. فقال ابراهيم ما امر به ابنه ثم اقبل عليه فقبله وقد ربته وهو - [00:24:35](#) ويبكي والابن ايضا يبكي. ثم انه وضع السكين على حلقه. فلم السكين. ويروى انه كان يجر الشفرة في حلقه فلا تقطع. فشهادها مرتين او ثلاثا بالحجر. كل ذلك لا تستطيع. قال السدي. هذه التفاصيل لا يعول عليها لانها ليس - [00:25:05](#) يعني يجب التسليم له كلها اقاويل يعني اما انها من قبيل الظنون التي يعني تقتضيها العادة او انها من اخباربني اسرائيل المعمول على ما جاء في القرآن فقط لا نزيد عليه - [00:25:31](#)

كل هذا يحكي وكما قال عليه الصلة والسلام حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وقال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم احسن الله اليك قال السدي ضرب الله تعالى صفحة من نحاس على حلقه. هكذا ايضا - [00:26:13](#) قادر على ان يمتنع الذبح بدون القلب الرقبة يا صفحة ماء نحاس او تطويقه بصفحة نحاس من نحاس على حلقه. قالوا فقال الابن عند ذلك يا يا ابتي كبني لوجهي على جبيني فانك اذا نظرت في وجهي رحمتني - [00:26:52](#) وادركت تحول بينك وبين امر الله تعالى واني لانظر الى الشفرة فاجزع. افعل ذلك ابراهيم ثم وضع الشفرة على قفاه فانقلبت السكين ونودي ايا ابراهيم قد صدقت رؤية وابن اسحاق عن رجاله. قال لما رأى ابراهيم ذبح ابنه قال الشيطان - [00:27:23](#) لئن لم أفتتن عند هذا الال ابراهيم نفتمنهم احدا ابدا فتتمثل له الشيطان رجالا. واتى ام الغلام فقال لها هل تدري اين ذهب ابراهيم بابنك؟ قال من هذا الشعر. قال لا والله - [00:27:48](#)

ما ذهب به الا ليذبحه خالد كالا هو ارحم به واشد حبا له من ذلك قال انه يزعم ان الله قد امره بذلك. قالت فان كان رباه امره بذلك فقد احسن ان يطيع رباه. فخرج الشيطان من عندها حتى ادرك الابن وهو يمشي على اثر ابيه - [00:28:16](#) وقال له يمشي يمشي. نعم ها على اثر ابيه وقال له يا غلام هل تدري اين يذهب بكابوك؟ قال نحتطب لاهلنا من هذا الشاب قال والله ما يريد الا ان يذبحك. قال ولما؟ قال زعم ان رباه امره بذلك - [00:28:44](#) قال فليفعل ما امره به رباه فسمعا وطاعة. فلما امتنع منه الغلام. اقبل على ابراهيم عليه السلام وقال له اين تزيد ايتها الشيخ؟ قال اريد هذا الشيخ لحاجة لي فيه. قال والله - [00:29:04](#)

الشيطان قد جاءك في منامك. فامرك بذبح ابنك هذا. فعرفه ابراهيم عليه السلام. فقال يا عدو الله والله لامظين لامر ربى. فرجع ابليس بغيظه لم يصم من ابراهيم والله شيئا مما اراد - [00:29:24](#) قدمت نعوا منه بعون الله تعالى. وروى ابو الطفيلي عن ابن عباس ان ابراهيم لما امر بذبح ابنه عرض له الشيطان بهذا المشعر فسابقه سبه ابراهيم ثم ذهب الى جمرة العقبة. فعرض له الشيطان فرماه - [00:29:44](#) وبسبب حصياتهن حتى ذهبا ثم عرض له عند الجمرة الوسطى. فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم ادركه عند الكبرى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب. ثم مضى ابراهيم لامر الله عز وجل. قال الله عز وجل فلما - [00:30:04](#) وتله للجبين وناديناه الواو في ناديناه مقحمة صلة مجازه ناديناه قوله فلما ذهبوا واجمل ان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه اي او حينا اليه فنودي من الجبل. اي يا ابراهيم قد صدقت - [00:30:44](#)

رؤيا تم الكلام ها هنا ثم ابتدأ فقال انا كذلك نجزي المحسنين. والمعنى انا كما عفاهنا ابراهيم عن ذبح ولده. نجزي من احسن في طاعتنا. قال مقاتل جزار الله باحسانه في - [00:30:24](#)

العفو عند ذبح العفو عن ذبح ابنه. ان هذا لهو البلاء المبين. الاختبار الظاهر. حيث اختبره بذبح وقال مقاتل البلاء ها هنا نعمة. وهي انف ان فدي ابنه بالكبش. فان قيل كيف قال؟ قد صدق - [00:30:44](#)

وكان قد رأى الذبح ولم يذبح قيل جعله مصدقا لانه قد اتى بما امكنته. والمطلوب اسلامهما امر الله تعالى وقد فعل. وقيل كان قد رأى في النوم معالجة الذبح ولم يرى اراقة الدم. وقد فعل - [00:31:04](#)

في اليقظة ما رأى في النوم قال له قد صدق الرؤيا وهديناه بذبح عظيم فانظر ابراهيم فاذا هو بجبريل ومعه كبش املح واقرن فقال هذا فداء لابنك فاذبحه دونه فكبر جبريل - [00:31:24](#)

وكبر ابنه فاخذ ابراهيم وكبر جبريل. نعم. ها. وكبر ابنه فاخذ ابراهيم الكبش فاتى به المنحر من مني فذبحه. قال اكثرا المفسرين كان ذلك الكبش راع رعى في الجنة اربعين خريفا. وروي عن سعيد بن كلهم مثل ما قاله مثل ما قلنا فيما قبله - [00:31:49](#)

اخبار اسرائيلية يعني طوروا فيها القصة وبعضاها اشبه ما تكون يعني ظنون وتقديرات من شأنه ان يكون من الجنة ليس كبشا من كباس الدنيا نعم وروي وروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكبش الذي ذبحه ابراهيم. هو الذي - [00:32:25](#)

اصابه ابن ادم هابيل. قال سعيد بن جبير وهذا ايضا سبحان الله سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكبش الذي ذبحه اذ الذي ذبحه الذي ذبحه ابراهيم هو الذي قربه ابن ادم هابيل. قال سعيد بن جبير. حرمہ آا - [00:33:03](#)

ذبحه يصبح هذا الكبش قد ذبح من قبل معناه انه بعث معنى هذا الكلام انه بعث نعم اليك قال سعيد بن جبير حق له ان يكون عظيما قال مجاهد - [00:33:42](#)

سماه عظيما لانه متقبل. وقال الحسين ابن الفضل لانه كان من عند الله. وقيل عظيم في الشخص وقيل في الثواب وقال الحسن ما فدي اسماعيل الا بتيس من اهبط عليه من بير - [00:34:08](#)

وتركت عليه في الاخرين. اي تركنا له في الاخرين ثناء حسنا سلام نادى ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. بشرناه باسحاق نبيا الصالحين فمن جعل الذبيحة اسماعيل قال بشر بعد هذه القصة اسحاق نبيا جزاء لطاعته. ومن جعل الذبيحة اسحاق - [00:34:28](#)

قال بشر ابراهيم بنبوة اسحاق. رواه عكرمة عن ابن عباس قال بشر به مرتين حين ولد وحين وتركتنا عليه. يعني على ابراهيم في اولاده. وعلى اسحاق بكون اكثرا الانبياء بالنسل. ومن ذريتهما محسن اي مؤمن - [00:35:02](#)

وظلم لنفسه اي كافر مبين ظاهر انت ابن كثير وان كان لا يقرب من هذه الاسرائيلية لكن البغوي يكون افضل قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن خليله ابراهيم عليه السلام انه بعد - [00:35:23](#)

نصره الله على قومه وعيسي من ايمانهم بعد ما شهدوا من الآيات العظيمة هاجر من بين اظهرهم وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. يعني يا اولاد المطهرين عوظا من قومه وعشيرته. الذين فارقهم - [00:35:58](#)

قال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم. وهذا الغلام هو اسماعيل عليه السلام فانه اول ولد بشر به ابراهيم عليه السلام. وهو اكبر من اسحاق باتفاق واهل الكتاب بل في نص كتابهم ان اسماعيل ولد ولا ابراهيم عليه السلام ست وثمانون - [00:36:27](#)

سنة وولد اسحاق وعمر ابراهيم تسع وتسعون سنة. وعندهم ان الله تعالى امر ابراهيم ان يذبح ابنه وحيده وفي نسخات بكرة فاقحموا ها هنا كذبا وبهتان اسحاق. ولا يجوز هذا لانه مخالف لنص كتابهم. وانما اقحموا اسحاق لانه ابوهم واسماعيل - [00:36:57](#)

قل لها يا رب فحسدوهم فزادوا ذلك وحرفوا وحيدك بمعنى الذي ليس عندك غيره فان اسماعيل كان ذهب به وبامه الى جنوب مكة. ايش فان اسماعيل كان ذهب به وبامه الى جنوب مكة - [00:37:27](#)

وهذا تأويل وتحريف باطل فانه لا يقال وحيد. الا لمن ليس له غيره. وايضا فان اول ولد له معزة ما ليس لمن بعده من الاولاد. فالامر بذبحه ابلغ في الابتلاء والاختبار - [00:37:51](#)

وقد ذهب جماعة من اهل العلم الى ان الذبيحة هو اسحاق وحكي ذلك عن طائفة من السلف نقل عن بعض الصحابة ايضا. وليس ذلك في كتاب ولا سنة. وما اظن - [00:38:11](#)

الا عن اخبار اهل الكتاب. واخذ واخذ ذلك مسلما من غير حجة. وهذا كتاب والله شاهد منا السلف يأخذون عن اهل الكتاب. حتى قالوا ان ابن عباس ممن يأخذ عنها الكتاب - [00:38:31](#)

وبعد الله بن عمرو يا جماعة لان الله اذن لان الرسول اذن ان يحدثوا عنبني اسرائيل نعم وهذا كتاب الله شاهد ومرشد الى انه اسماعيل وانه ذكر البشارة بالغلام الحليم وذكر - [00:38:51](#)

ذكر انه الذبيحة. ثم قال بعد ذلك وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. ولما بشرت الملائكة ابراهيم وابي اسحاق قالوا انا نبشرك بغلام عليم. وقال تعالى فبشرنا باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:39:17](#)

اي يولد له في حياته ما ولد يسمى يعقوب فيكون من ذريته عقبا ونسلا. وقد هناك انه لا يجوز بعد هذا ان يؤمر بذبح ابنته وبذبحه وهو صغير لان الله تعالى قد تناقض - [00:39:37](#)

ان يؤمر بذبحه وقد بشر بانه يولد له نعم لان الله تعالى قد وعدهما بانه سيعاقب ويكون له نسل لانه سيعاقب ويكون له نسر فكيف يمكن بعد هذا ان يؤمر بذبحه صغيرا - [00:39:59](#)

واسماويل وصفها هنا بالحلم لانه مناسب لهذا المقام. وقوله فلما بلغ معه السعي اي كبر صار يذهب مع ابيه ويمشي معه. وقد كان ابراهيم عليه السلام يذهب في كل وقت يتفقد ولده وام ولده - [00:40:25](#)

في بلادي فران وينظر في يدهما وقد ذكرها. وقد ذكر انه كان يركب على البراق سريعا الى هناك فالله اعلم. وعن ابن عباس مجاهد وعكرم وسعيد ابن جبير وعطى الخرساني وزيد ابن اسلم وغيرهم. فلما بلغ - [00:40:45](#)

يعني شب وارتحل واطلق ما يفعله ابوه. من السعي والعمل. فلما بلغ معه السعي قال يا يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال عبيد بن عمير رؤيا الانبياء وحي. ثم - [00:41:05](#)

هذه الاية. قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى وقد قال ابن ابي حدثنا علي ابن الحسين ابن الجنيد قال حدثنا ابو عبد الملك الكندا - [00:41:25](#)

قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن إسرائيل بن ليونس عن سماك عن عكرمة ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الانبياء في المنام ليس هو في شيء من ليس - [00:41:45](#)

في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه. وانما علم ابنته بذلك ليكون اهون عليه وجده وعزمها من صغره. يده ولا طاعة الله وطاعة ابنته. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ان يمضي لما امرك الله من ذبحه. ستجدني - [00:42:05](#)

ان شاء الله من الصابرين اي ساصبر واحتسب ذلك عند الله عز وجل. وصدق صلوات الله وسلامه عليه فيما وعد قال الله تعالى واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولنا نبيا وكان يأمر اهله بالصلوة - [00:42:33](#)

والزكاة وكان عند ربه مرضيا. قال الله تعالى فلما اسلم وتله للجبين اي فلما تشهدوا. وذكر الله تعالى ابراهيم على الذبح والولد على شهادة الموت. وقيل اسلاما يعني استسلم وانقاد. ابراهيم - [00:42:53](#)

في من امتنع امر الله انه من استسلم لامر الله ليس معناه انهم السماء دخلوا في الاسلام اكتتب الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله. نعم واسماويل طاعة الله وابيه قاله مجاهد واكرمه السدي وقد هدى وابن اسحاق وغيرهم. ومعنى - [00:43:13](#)

للجبين اي صرع هو على وجهه ليذبحه من قفاه. ولا يشاهد وجهه عند ذبحه ليكون اهون عليه قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جبير والظحاح وقناة وتلون الجبين اكبه على وجهه وقال الامام احمد حدثنا سريج ويونس قال حدثني - [00:43:39](#)

انا حماد بن سلمة عن ابي عاصم عن ابي الطفيل عن ابن عباس انه قال ما امر ابراهيم بالمناسك عرض له الشيطان عند تسابقه فسبقه ابراهيم. ثم ذهب به جبريل الى جمرة العقبة. فعرض له الشيطان فرماه بسبع - [00:44:06](#)

حصيات حتى ذهب. ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه وتم تله للجبين وعلى قميص ابيض فقال له يا ابتي ان وليس لي ثمن

تكتفي فيه غيره. فاخلعه حتى تكتفي فيه. فعالجه - 00:44:26

يخلع فنودي من خلفه ان يا ابراهيم قد صدق الرؤيا فالتفت ابراهيم. فاذا بكبش ايض اقرن قال ابن عباس لقد ارأيت نتبع ذلك الضرب من الكباش. وذكر تمام في المتناسك ببطوله ثم رواه احمد ببطوله عن يونس عن حماد ابن سلمة عن عطاء ابن السائب عن -

00:44:46

ابن جبیر عن ابن عباس فذكر نحوه الا انه قال اسحاق عن ابن عباس في تسمية الذبائح رواية والاظهر عنه اسماعيل لما سياتي بيانه وقال محمد بن اسحاق عن الحسن بن - 00:45:16

دينار عن قتادة عن جعفر بن ابياس عن ابن عباس في قوله وفديناه بذبح عظيم. قال خرج عليه كبش من الجنة. حتى قبل ذلك اربعين خريفا. فارسل ابراهيم ابنه واتبع الكبش فاخرجته الى الجمرة الاولى. فرماه - 00:45:36

بسبع حصيات فاقاته عندها فجاء الجمرة الوسطى فاخرجته عندها. فرماه بسبع حصيات ثم حفلته فادركه عند الجمرة الكبرى فرماه بسبع حصيات فاخرجته عند ثم اخذه فاتى به المنحر من ذبحه فوالذي نفس آا ابن عباس بيده لقد كان اول الاسلام. وان رأس الكبش لمعلق بقرنيه - 00:45:56

في ميزان الكعبة قد حش يعني يبس. وقال عبدالرزاق اخبرنا معمرا عن الزهري. قال اخبرنا قاسم ثم قال اجتمع ابو هريرة وكتب يجعل ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعلك اب يحدتك - 00:46:26

وعن الكتب فقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة اني قد خبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. فقال له كنت سمعتها هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فداك ابى وامي - 00:46:46

وقال له كعب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال فداك ابى وامي او فداه وابي وامي. افلا اخبرك عن ابراهيم عليه السلام انه لما اؤلي ذبح ابن اسحاق قال له الشيطان ان لم افتن هؤلاء عند هذا لم افتنهم ابدا. فخرج - 00:47:14

بابراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة. فقال اين ذهب ابراهيم بابنك؟ قالت غدا به لبعض حاجته. قال لم يغدو لحاجة ثم ساق اسرائيلية اخرى عن ابن ابى حاتم - 00:47:41

او حديث اخر ثم قال قوله تعالى وناديناه ان ابراهيم قد صدق الرؤيا شوي اي قد حصل المقصود من رؤياك باضجاعك ولدك للذبح وذكر السدي وغيره انه امر السكين على رقبته فلن تقطع شيئا. بل حال بينها وبين - 00:48:04

من نحاس وانودي ابراهيم عليه السلام عند ذلك قد صدق الرؤيا. وقوله انا كذلك المحسنين اي هكذا نصرف عن من اطاعنا المكاره والشدائ. ونجعل لهم من امرهم فرجا ومخراجا كقوله - 00:48:32

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسيه ان الله بان وامرها قد جعل الله لكل شيء ان قدر وقد استدل بهذه الآيات والقصة جماعة من علماء الاصول على صحة النسخ قبل التمكן من الفعل - 00:48:53

خلافا لطائفه من المعتزلة. والدلالة من هذه ظاهرة. لان الله تعالى شرع لي ابراهيم ذبح ولده. ثم نسخه عنه وصرفه الى الفداء. وانما كان المقصود من شرعيه اولا اثابة الخليل على الصبر على ذبح ولده وعزمها على ذلك. ولهذا قال تعالى - 00:49:15

هذا نوع البلاء المبين. اين الاختبار واضح جلي؟ حيث امر بذبح ولده. سارع الى ذلك مستسلما لامر الله منقاد لطاعته. ولهذا قال تعالى وابراهيم الذي وفى. وقوله وفديناه بذبح عظيم - 00:49:45

قال سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن ابى الطفیل عن علي رضي الله عنه وفديناه بذبح عظيم. قال بكبش ايض عين عقا قد ربى بسمرة. قال ابو الطفیل وجده مربوطا بسمرة في فبیر - 00:50:05

وقال الثوري ايضا عن عبدالله بن عثمان بن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال كبش قد رعاها في الجنة في اربعين خريفا. وقال ابن ابى حاتم حدثنا بقال حدثنا يوسف ابن يعقوب ابن الصفار. قال احدثني - 00:50:26

داود للعطار عن ابن خيثم عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال الصخرة التي يمنى باصل فبیر هي الصخرة التي ذبحت قال يا ابراهيم فداء ابنه هبط عليه من سبيل كبش اعين اقرن له ثغاء. فذبحه وهو الكبش الذي - 00:50:46

قربه ابن ادم فتقبل منه فكان مخزونا حتى فدى به اسحاق. وروى كان مخز مخزونا. نعم وروى ايضا عن سعيد بن جبير انه قال كان الكبش يرتع في الجنة. حتى تشقق عنه الثبیر وكان - 00:51:06

الاحمر وعن الحسن البصري انه كان اسمه كبش ابراهيم جرير. وقال ابن جريج قال عبيد بن ذبحه بالمقام وقال مجاهد ذبحه بمنى عند المنحر. وقاله السيار عن عكرمة عن عباس كان افتى الذي جعل عليه نداء نذرا ان ينحر نفسه فامرہ بمئة من الابل ثم قال - 00:51:30

لو كنت افتتیت بكبش لاجزء ان يذبح كبشا. فان الله تعالى قال في كتابه فديناه بذبح عظيم. وال الصحيح الذي عليه الاكثرون. انه فدى بكبش وقال الشوري عن رجل عن ابيه - 00:52:00

صالحين عن ابن عباس في قوله وفديناه بذبح عظيم قال وعد. نعم وقال محمد بن اسحاق عن عمرو بن عبيدة عن الحسن انه كان يقول ما ما فدي اسماعيل الا بتيس من اروى - 00:52:20

وقد قال الامام احمد حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن عن خاله مسافع عن صافية بنت شيبة قالت اخبرني اخبرتني امرأة منبني سليم وولدت عامه ولدت عامه اهل دارنا - 00:52:48

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان ابن طلحة وقال مرتين سنة عثمان لما دعاك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قال اني كنت رأيت قرن الكبش حين دخلت البيت. فنسألاه ان امرك ان تخمرهما فخمرهما فانه لا ينفي ان يكون في البيت شيء - 00:53:14

ان يشفي المصلي قال سفيان لم يزل قرن الكبش معلقين في البيت. حتى احترق البيت فاحتراق وهذا دليل مستقل. على انه اسماعيل عليه السلام فان قريش توارث فوق قرنين الكبش الذي فدى به ابراهيم خلفا عن سلف وجيلا بعد جيل. الى ان بعث الله - 00:53:34 صلى الله عليه وسلم فصل في ذكر الاثار الواردة عن السلف في ان الذبيحة من هو؟ لا الله الا الله وحده لا شريك له. الله اليك باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:54:02

وعلى الله وصحابه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب القراءة في المغرب فيه حدیثان. الاول حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا - 00:54:31

ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقلت يا بني لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. اللهم - 00:54:48 وخرج مسلم من طريق مالك وسفيان ومعمر وصالح ابن كيسان كلهم عن الزهري بنحوه وزاد صالح في حدیثه ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله والمراد والله اعلم ما صلى بعدها اماما بالناس. اخرجه الترمذی من حدیث ابن اسحاق عن الزهري ولفظه - 00:55:09 ولفظ قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه في مرضه فصلى المغرب ثم قرأ بالمرسلات فما صلى بعدها حتى لقي الله. اللهم صل وخرجه الطبراني من روایة اسامة بن زید عن الزهري عن ابی رشیدن وهو قريب عن ام الفضل انها كانت اذا سمعت احدا يقرأ بالمرسلات قال - 00:55:30

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالمرسلات. ثم لم يصلى لنا عشاء حتى قبضه الله وهذا يبين ان المعنى انه لم يصلى لهم بعد بعدها صلاة المغرب اماما - 00:55:55

ولكن قوله عن قريب في هذا الاسناد وهم انما هو عبد الله ابن ابن عباس وخرج النسائي من حدیث موسى ابن داود عن عبدالعزيز الماجي شون عن عن حمید عن انس عن ام الفضل قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:11

في بيته المغرب فقرأ بالمرسلات. في بيت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته المغرب. فقرأ بالمرسلات ما صلى بعدها صلاة حتى قبض الله روحه وصلى الله عليه وسلم - 00:56:27

وهذا الاسناد كلهم كلهم ثقات الا انه معلول فان الماجسون روى عن حمید عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ثم قال الماجسون عقب ذلك - 00:56:44

وذكر لي عن ام الفضل فذكر هذا الحديث. فوهم فيه موسى بن داود فساقه كله عن حميد عن انس ذكر ذلك ابو زرعة وابو حاتم
الرازيان الحديث الثاني حدتنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن عن ابن ابي مليكة عن عروة ابن الزبير عن مروان ابن الحكم قال -

00:56:58

قال لي زيد ابن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولي الطولين وزن فعل والطولين والطولين. طوليين. اي نعم. نعم. والطولين تثنية الطول الطولى. نعم. ويقال ان واهون - 00:57:19

اراد الاعراف فانها اطول من صاحبتها الانعام. ذكره الخطابي خرج ابو داود هذا الحديث من طريق ابن جريج ايضا وعنه بقصار مفصل وزاد فيه قال قلت وما طولي الطولي قال الاعراف قال فسألت ابن ابي مليكة فقال لي من من قبل نفسه من المائدة والاعراف - 00:57:39

وخرج النسائي ايضا وعنه بقصار السور وعنه باطول الطولين قلت يا ابا عبد الله ما اطول الطولين؟ قال الاعراف وهذا يدل على ان المسؤول والمخبر هو عروة ثم خرجه من طريق شعيب ابن ابي حمزة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب الاعراف - 00:58:03

فرقا في ركعتين وخرجه ايضا من طريق ابي الاسود انه سمع عروة ابن الزبير يحدث عن زيد ابن ثابت قال لمروان اتقرا في المغرب بقل هو الله احد وانا اعطيك الكوثر؟ قال نعم - 00:58:26

قال قال فمحلوفة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطولين الف لام ميم صاد هذى ثلاثة انواع من الاختلاف في اسناده. احدها عروة عن مروان وهي رواية ابن ابي مليكة عنه - 00:58:38

وهذا اصح الروايات عند البخاري. وكذلك خرجه في صحيحه ونقل عنه ذلك الترمذى في علل صريحا ووافقة الدارقطنى في العلل والثاني عروة عن عائشة وهي رواية شعيب بن ابي حمزة عن هشام عن ابيه - 00:58:55

وقد قال ابو حاتم الرازي انه خطأ والثالث عروى عن زيد من غير واسطة وهي رواية ابي الاسود عن عروة وكذا رواه جماعة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زيد منهم يحيى القطان والليث ابن سعد وحماد ابن سلمة وغيرهم - 00:59:11

وصح ذلك ابن حبان ورجحه دارقطنى في جزء له مفرد علقه على احاديث عللها من صحيح البخاري وقد اختلف في اسناده عن هشام ابن عروة فقيل عنه عن ابيه عن عائشة وقيل عنه عن ابيه عن زيد ابن ثابت وقيل عنه عن ابيه - 00:59:27

عن ابي ايوب وزيد مع وقيل عنه عن ابي ايوب او زيد بالشك في ذلك وهو الصحيح عن هشام قاله البخاري الترمذى عنه في عللي وقاله ايضا الدارقطنى في عللها وقال كان هشام يشك في اسناده - 00:59:47

وقال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن مروان ابن زيد عن مروان عن زيد خرجه الامام احمد من طريقه وهذا موافق لقول ابن ابي مليكة عن عروة. وروي عن هشام عن ابيه مرسلا - 01:00:07

وفي رواية عن هشام سورة الانفال بدل الاعراف ولعل مسلما ولعل مسلما اعرض عن تحرير هذا الحديث اضطراب اسناده ولان الصحيح عنده ادخال مروان في اسناده. وهو لا يخرج له وهو - 01:00:21

ولا يخرج له استقلالا ولا يحتاج بروايته والله سبحانه وتعالى اعلم وسيأتي حديث جبير بن مطعم في القراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطور وفي الباب الذي يليه هذا ان شاء الله سبحانه وتعالى - 01:00:36

وقد اختلف في القراءة في المغرب فذهب طائفة من السلف الى تطويتها وقد سبق عن زيد بن ثابت انه انكر على مروان القراء فيها بقصار المفصل وروي عن ابن عمر انه كان يقرأ في ابي ياسين وروي عنه مرفوعا والموقوف اصح ذكره الدارقطنى في عللها - 01:00:52

وخرجه العقيلي وخرج العقيلي المرفوع وقال هو غير محفوظ وخرج الدارقطنى في عللها ايضا من رواية عامر بن مدرك حدثنا سفيان عن داود ابن ابيه عن الشعبي عن عائشة قالت - 01:01:11

كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين لا المغرب انها كانت وترا. فلما رجع الى المدينة صلى مع كل ركعتين

ركعتين الا المغرب والفجر. لانه كان يطيل فيهما القراءة - 01:01:25

وهذا لفظ غريب وقد سبق في اول المواقت بلفظ اخر الا المغرب لانها وتر والفجر لانه كان يطيل فيها القراءة وهذا اللفظ واضح وذهب اكثر العلماء الى استحباب تقصير الصلاة في المغرب روى مالك في الموطأ بسانده عن الصنابيحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق فصلى وراء ابي بكر الصديق - 01:01:39

المغرب فقرأ ابو بكر في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة من قصار المفصل. ثم قام في الركعة الثالثة فدنت منه حتى ان ثيابي لتكاد ان تمس ثيابي سمعت قراب امي القرآن بهذه الاية ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 01:02:00

وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري ان يقرأ في صلاة المغرب بقصر المفصل ذكره الترمذى تعليقا وخرجه وكيع وروى واقع في كتابه عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال سمعت عمر يقرأ في المغرب في الركعة الاولى بالثين والزيتون في الثاني يعرف الم ترى - 01:02:18

ايلاف قريش عن الربيع عن الحسن انه كان يقرأ في المغرب اذا زلزلت. والعاديات لا يدعهما. قال الربيع وحدثني الثقة عن ابن عمر انه كان لا يدعهما في المغرب وخرج ابو داود في في سنته عن ابن مسعود انه قرأ في المغرب قل هو الله احده. وعن هشام ابن عروة ان اباه كان يقرأ في المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات ونحوها - 01:02:36

من الصور وهذا مما يعلل به حديثه عن مروان عن زيد ابن ثابت كما تقدم وكان النخاعي يقرأ في المغرب المتر او لايلاف قريش. وذكر وذكر الترمذى ان العمل عند اهل العلم على القراءة في المغرب بقصر المفصل - 01:02:59

وهذا يشعر بحكاية الاجماع عليه ومن استحب ذلك ابن المبارك والثوري والشافعى واحمد واسحاق وقال كان كانوا يستحبون ذلك. قد دل وقد دل على استحباب ذلك ما رواه الضحاك ابن عثمان عن بكير - 01:03:16

عن الاسد عن بكير الاشد عن عن سلمان ابن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت؟ سليمان بن سليمان مو مظبوطة مو مظبوطة سلمان سليمان. عندك ايش؟ سليمان بن يسار. سليمان. تمام - 01:03:34

عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصر مفصل - 01:03:54

ويقرأ في العشاء بوسط مفصل ويقرأ في الصبح بطول بطول المفصل اخرجه الامام احمد والنسائي وخرج وخرج ابن ماجة بعضه. وفي رواية للنسائي ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها وشباها. ويقرأ في الصبح سورة - 01:04:09

طويلتين وفي رواية للامام احمد قال الظحاح وحدثني من سمع من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى قال الظحاح فصلت خلف عمر بن عبد العزيز فكان يصنع مثل ما قال سليمان ابن يسار - 01:04:25

خرج من سعد وغيره حديث انس عن ابن ابي فديك عن الضحاك قال حدثني يحيى بن سعيد او شريك بن ابي نمر. لا نdry ايهم حدثا انا انس فذكر الحديث - 01:04:45

والفتى هو عمر بن عبد العزيز كذا قال ابن فديك عن الضحاك بالشك رواه الواقدي عن الظحاح عن شريك من غير شك. فهذا حديث صحيح عن ابي هريرة وانس. ويidel على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب - 01:04:57

المفصل. ويشهد له ايضا ما اخرجه ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما قال ما من ما من المفصل سورة صفيرة ولا كبيرة الا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بها الناس - 01:05:12

صلاة مكتوبة وهذا يدل على اكتار النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة سور المفصل في الصلوات الجهريات الثلاث قصارها وطوالها ومتوسطها من كان يقرأ في الصبح بطول المفصل وفي المغرب بقصره وفي العشاء باواسطه فهو موافق لحديث ابي هريرة وانس - 01:05:29

وهذا هو الظاهر وان كان يقرأ بقصر سور المفصل في العشاء او في الصبح فقرائتها في المغرب اولى وخرج النسائي رواية سفيان

عن محارب بن اندثار عن جابر قال مرجل من الانصار بظاع احبين على معاذ وهو يصلی المغرب فافتتح سورة البقرة فصلی الرجل

01:05:51

فبلغ ذلك ان فبلغ فبلغ ذلك النبي صلی الله عليه وسلم فقال افتان يا معاذ افتان يا معاذ الا قرأت سبح اسم ربك والشمس وضحاها ونحوها ونحوهما رواه مسلم عن محارب ابن ديثار قال في حديثه انما يكفيك ان تقرأ في المغرب الشمس وضحاها وذواتها

01:06:09

رواه ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن محارب وقال وقال في حديث الا يقرأ احدكم في المغرب سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها. وخرج ابن ماجة حديث احمد ابن بديل حدثنا حفص ابن غياث - 01:06:32

عن عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ابن بديل قال النسعي ليس به بأس. وقال ابن ابي حاتم محله محله الصدق - 01:06:45

وقال ابن عدي حدث بحديث ان انكر حدث باحاديث انكرت عليه ويكتب حديثه مع ضعفه قد انكر عليه هذا الحديث بخصوص ابو زرعة الرازي وغيره. وقال الدارقطني لم يتابع عليه - 01:07:00

قلت وقد تابعه عبدالله ابن قریز على اسناده فرواه عن نافع عن ابن عمر وخالفه في متن وخالفه في متنه. فقال ان النبي صلی الله عليه وسلم كان في المغرب المعدودتين - 01:07:15

ولم يتابع عليه قال قال دارقطني ليس بمحفوظ وابن قریز ضعيف. وروى سعيد بن سماك عن حرب حدثنا ابي ولا اعلم الا عن بن سمرة قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وكان يقرأ في صلاة العشاء - 01:07:27

ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. اخرجه الحاكم والبيهقي وروي عن ابي عثمان الصابوني انه صححه كان يعمل به حظرا وسفرا وعن ابن حبان انه ذكر في ثقائه ان المحفوظ عن سمات مرسلا وسعيد بن سماك بن حرب قال - 01:07:47

حاتم الرازي متزوك الحديث. قال علي ابن سعيد قلت لاحمد ما يروي عن النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة المغرب بالطور والاعراف والمرسلات. قال قد روي عنه ذلك حديث معاذ - 01:08:06

بشر ابو داود الى نسخ القراءة بالاعراف واستدل له بعمل عروة بن الزبیر بخلافه وهو وهو راوی وقد قال طائفة من السلف بشار ابو داود الى نسخ القراءة بالاعراف. واستدل له بعمل عروة بن الزبیر بخلافه. وهو وهو راوی - 01:08:18

وقد قالت طائفة من السلف اذا اختلفت الاحاديث فانظروا الى ما كان عليه ابو بكر وعمر. يعني ان ما عمل به فهو الذي استقر عليه امر النبي صلی الله عليه - 01:08:38

وسلم وقد تقدم عنهم القراءة في المغرب بقصار مفصل وعند ذلك ايضا حديث عثمان بن ابي العاص ان النبي صلی الله عليه وسلم عهد اليه ان يخفف و وقت له ان يقرأ - 01:08:50

من يقرأ باسم رب الذي خلق و اشبهها من السور و عثمان بن ابي العاص قدم من وفد ثقيف بعد فتح مكة وذلك في اخر حياة النبي صلی الله عليه وسلم وان قرأ في المغرب بهذه السور الطوال ففيه كراحته قولان احدهما يكره وهو قول مالك والثاني لا يقرأ بل يستحب وهو قول الشافعی - 01:09:03

في صحة الحديث بذلك حكى ذلك الترمذی في جامعه وكذلك نص احمد على انه لا بأس به ولكن ان كان ذلك يشق على المؤمنين فانه يكره فانه يشق عليهم كما سبق ذكره - 01:09:26

وهذا على قول من يقول بامتداد وقت المغرب الى مغيب الشفق ظاهر. فاما على قول من يقول ان وقتها وقت واحد مضيق فمشكل وكذلك كرهه مالك. واما اصحاب الشافعی فاختلقو فيمن دخل فيها في اول وقتها. هل له ان يطيلها ويمدها الى مغيب الشفق ام لا - 01:09:40

على وجهين ورجح كثیر منهم جوازه لحديث زيد ابن ثابت فاجازوا ذلك في الاستدامة دون الابتداء. والله اعلم رحم الله ابن رجب

رحمه الله عادته ان يحشد كل ما ورد في في الموضوع - [01:10:00](#)

من صحيح وحسن وضعي من الاحاديث والآثار وعلى كل حال الاحاديث الصحيحة يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينوع القراءة واكثر قراءة من المفصل فيسائر الصلوات هذا هو الغالب - [01:10:20](#)

وربما قال فذلك في بعض الاحيان للدلالة على الجواز على ان الامر في سعة وخصوصا في المغرب جاء هذا وهذا نرى في الطور والقراءة في المرسلات وهي من طعب - [01:10:50](#)

عطر من طوال المفصل والمرسلات من اوساط صور من المفصل وعلى يتحرروا السنة ولا يلتزم القراءة بقصار المفصل دائما احيانا او يكون كثيرا اكثرا ما يقرأ في المغرب بالقصار. نعم - [01:11:14](#)

هذا ما تقتضيه المجموع الآثار هكذا لكن لا يداوم بالمرسلات وتارة سبج وتارة بنحو هذه الصور ينوع ويتحرى السنة بحسب بحسب الاستطاعة نسأل الله تعالى ان يلزمنا هداه وهدي نبيه. امين - [01:11:43](#)

الوقت بالاعراف لا ما هو هذا اول اللي يشق على اكثرا الناس الله المستعان مبارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله - [01:12:15](#)

وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ البهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد واما تسمية عيسى بكلمة الله فعلى معنى انه صار مكونا بكلمة الله من غير اب كما صار ادم مكونا بكلمة الله من غير اب - [01:12:41](#)

ولا ام ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وهكذا عيسى عليه السلام. نعم. احسن الله اليك وقد بيشه بقوله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [01:13:06](#)

وقد روينا في الحديث الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكتب في الذكر كل شيء والقرآن فيما كتب في الذكر لقوله عز وجل بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ - [01:13:40](#)

وفي ذلك دلالة على قدم القرآن ووجوده قبل وقوع الحاجة اليه ومما يدل على ذلك الحديث الصحيح. قدم القرآن القدم النسبي ليس القدم المطلق لو كتب في اللوح المحفوظ ليس قديما. القيم المطلق - [01:14:01](#)

بل هو مخلوق محدث فلا يصح هذا دليلا على ما تقوله الاشاعرة من ان كلام الله معنى النفسي قديم معنى القديم عندهم ما لا بد منه له فيجعلون كلام الله قديما كقدم حياته وقدم علمه - [01:14:30](#)

الحق انك ان القرآن وسائر كلام الله يكون بمشيئة الله. فيتكلم بما شاء اذا شاء كيف شاء سبحانه وتعالى؟ نعم السلام عليكم وما يدل على ذلك الحديث الصحيح الذي اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو الفضل - [01:15:02](#)

ابراهيم قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا الحارث بن ابي ذباب ان يزيد بن هرمز وعن عبد الرحمن الاعرجي قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول - [01:15:29](#)

قال رسول الله صلى الله احتاج ادم وموسى عند ربهم فحج ادم موسى عليهما السلام وقال موسى انت الذي خلقت الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك جنته - [01:15:49](#)

ثم اهبط الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه واعطاك اللوح فيها تبيان كل شيء وقربك الله نجياكم وجدت التوراة قبل ان اخلق - [01:16:09](#)

قال موسى باربعين عاما. فبكم نعم. فيبكم؟ هم. وجدت التوراة قبل ان اخلقكم وجدت تو لا وجدت؟ هنا وفي نسخة ابيكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق - [01:16:29](#)

الادلة تدل على ان الله كتب له التوراة عندما لقيه سبحانه وتعالى عندما نلقي موسى كل دمه وكتب له التوراة نعم قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربها فغوى؟ قال نعم - [01:17:18](#)

قال افتلوني ان اعمل عملا كتبه الله علي كتبه الله علي قال الرسول فحج ادم نعم. نعم قال افتلوني ان اعمل عملا كتبه الله علي اعمله بعلمه قبل ان يخلقني باربعين سنة - [01:17:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى في تعليق وتحقيق على هال الحديث ما في الصحيح. لا احسن الله ما في شيء يحصل لك بس تخرير الحديث وساقه من مصادر عديدة جدا. نعم - [01:18:15](#)

اقول ساقه من مصادر عديدة لكنه ما ميز الالفاظ التي يعني اصل الحديث في الصحيحين. نعم اللفظ المنشور فبكم وجدت مكتوبا على قبل فبكم وجدت مكتوبا عليه وليس فيه ذكر للتوراة. نعم - [01:18:42](#)

نعم قال الشيخ وهذا التاريخ وهذا التاريخ نعم يرجع الى اظهاره ذلك لمن شاء من ملائكته وفي ذلك مع الاية دلالة على وجوده قبل وقوع الخطيئة من ادم عليه السلام - [01:19:11](#)

قبل وجود الكلام وهذا الحديث هو عمدة الجبرية المشركية الذين يحتجون بالقدر على المعاشي والذنوب وادم عليه السلام قد تاب ولهذا كان دوب موسى له من يقول انه لامه على الخروج على المصيبة لا على الذنب - [01:19:50](#)

هذا هذان جوابان عن الحديث وكلام الله تعالى موجود فيما لم يزل لاحظ فيما لم يزل. نعم. موجود فيما لا يزال المستقبل. نعم وباسماعه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده متى شاء - [01:21:04](#)

صار كلامه مسموعا له بلا كيف والسموع كلامه الذي لم يزل ولا يزال موصفا به وكلامه لا يشبه كلام المخلوقين كما لا يشبه سائر او صافه كما لا يشبه سائر او صافه او صاف المخلوقين وبالله التوفيق - [01:21:37](#)

اخبرنا ابو علي الحسناني اقول ان كلام الله قديم فيما لم يزل وفيما لا يزال ويسمعني من شاء ليس معناه انه يحدث كلاما بمشيئة لكن الذي يحدثه هو اسماعه - [01:22:10](#)

فما سمعه موسى هو الكلام القديم ما سمعه موسى عند تكريم الله له هو هو الكلام القديم انه كلام احدثه رب تعالى في ذلك الوقت تحقيقا لقولهم بقدم كلام الله - [01:22:34](#)

نعم احسن الله اليك اخبرنا ابو علي الحسن ابن ابراهيم ابن احمد ابن شاذان ببغداد قال اخبرنا حمزة بن محمد بن العباس قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا محمد بن كثير العبد قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم يعني ابن ابي الجعد - [01:22:57](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما امر النبي صلى الله عليه لما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الرسالة جعل يقول يا قوم لم تؤذوني ان ابلغ كلام ربى يعني القرآن - [01:23:23](#)

اخبرنا نعم نعم اخبرنا الحسين ابن محمد ابن علي الروذباري قال اخبرنا محمد ابن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا الاوحوص ابن جواب قال حدثنا عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى - [01:23:40](#)

الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته. اللهم انت تكشف المغفر والماثم. اللهم لا يهزم جنده ولا يخلف وعدك. ولا ينفع - [01:24:11](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك تخرير الحديث ضعيف والصواب انه مرسل سلمكم الله الشاهد قوله الكلمات التامة نعم اخرجه ابو داود والنمسائي الطبراني في الصغير وفي الدعاء والمصنف في الاسماء والصفات - [01:24:32](#)

والحافظ ابن حجر في توضيح الافكار كلهم من طريق الاوحوص بجواب عن عمار ابن رزيق عن ابي اسحاق عن الحادث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه نعم بعده. احسن الله اليك - [01:25:13](#)

قال الاستاذ الامام رحمة الله استعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وغيره بكلمات الله كما استعاد بوجهه الكريم وكما ان وجهه الذي استعاد به غير مخلوق - [01:25:32](#)

وكذلك كلماته التي استعاد بها غير مخلوقة. هذا السدر فهو ب الصحيح اهل السنة يستدلون بهذا على ان كلام الله غير مخلوق نعم وكلام الله واحد لم يزل ولا يزال وانما جاء بلفظ الجمع على معنى على معنى التعظيم - [01:25:48](#)

لقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وانما سماها تامة لانه لا يجوز ان يكون في كلامه عيب او نقص كما يكون ذلك في كلام

الادميين اخبرنا ابو طاهر قولنا كلام الله واحد هذا هو من - 01:26:10

من قول الاشاعرة في كلام الله انه واحد. ليس فيه تعدد ولا تنوع وهذا خلاف الواقع كلام الله كثير كثير كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - 01:26:32

وهذا لا يسلك على ما ما هو واحد فكيف يكون يقال انه واحد وهو متعدد ومتتنوع امر ونهي خبر اخبار وانواع كثيرة سور وآيات حروف وكلمات نعم اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ابا ذي - 01:26:59

قال حدثنا حامد بن محمود قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت جراح الكندي عن علقة ابى مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابى عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم - 01:27:32

من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذى اجلسنى هذا المجلس وكان يقرأ القرآن قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه. وذلك بانه منه قال الشيخ - 01:27:49

قوله وذلك بانه منه يريد به انه من صفاته واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو اسامة الكلبي انه منه اي خرج منه - 01:28:10

كما في حديث المشهور ابو الاثر المشهور ما تقرب المقربون بها بأفضل مما خرج منه تعالى وهو كلامه نعم واحبنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو اسامة الكلبي قال حدثنا شهاب بن عباد - 01:28:32

قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابى يزيد عن عمر ابى قيس عن عطية عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن عن مسألة اعطيته افضل ما اعطي السائلين - 01:28:53

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه تخریج يقول حسن ان شاء الله اخرجه الترمذى والdalami وعبدالله بن احمد في السنة والعقيلي في الضعفاء وابن حبان في المجري وابن الطبراني في الدعاء والمصنف الاسماء والصفات - 01:29:12

وابو نعيم في الحلية وعثمان ابى سعيد الدارمى في الرد على الجهمية وابو الفضل الرازى في فضائل القرآن ماشي في سياقات روايات من البيهقي يحصل عليه. نعم تنتهي هنا. لكن تعليقه بس على سم - 01:29:36

نقول باقي بس تعليق على الحديث الذى ذكره الان نعم تفضل. قال الاستاذ رحمة الله قال اصحابنا لما كان من فضل الله على خلقه انه قد يقال مخلوق كان من فضل كلامه على كلام خلقه انه لم ينزل غير مخلوق - 01:29:59

ثم قال اخبرنا. نعم احسن الله اليك. نعم بعده نعم يا شيخ خالد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 01:30:20

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن فصل ثم قال تعالى في كتاب مكتنون اختلف المفسرون في هذا فقيل هو اللوح المحفوظ وال الصحيح انه الكتاب الذى بابي الملائكة - 01:30:44

وهو المذكور في قوله في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفرة كرام ببرة. ويجب يدل على انه الكتاب الذى بابي الملائكة قوله لا يمسه الا المطهرون فهذا يدل على انه بابيهم يمسونه. وهذا هو الصحيح في معنى الآية. ومن المفسرين من قال ان المراد - 01:31:04

به ان المصحف لا يمسه الا طاهر. وال الاول ارجح لوجوه احدها ان الآية سبق التنزيها للقرآن ان تنزل به الشياطين. وان محله لا يصل اليه مسنه الا المطهرون. فيستحيل على اخايث خلق الله وانجسهم ان يصلوا اليه او يمسوه. كما قال - 01:31:31

تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبعى لهم وما يستطعون. فنفى الفعل وتأتيه منهم فنفى الفعل وتأتيه منهم وقدرتهم عليه. فما فعلوا ذلك ولا يليق بهم ولا عليه فان الفعل قد ينتفي عنمن يحسن منه - 01:31:59

من يحصل. نعم. عنمن يحسن منه وقد يليق بمن لا يقدر عليه. فنفى عنهم الامور الثلاثة. وكذلك قوله في سورة عبس في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بابي سفرة كرام ببرة. فوصف - 01:32:27

فمحله بهذه الصفات بيانا ان الشيطان لا يمكنه ان يتنزل به وتقرير هذا المعنى اهم واجل وانفع من بيان كون المصحف لا يمسه الا

طاهر. الوجه الثاني ان ان السورة مكية والاعتناء في السور المكية انما هو باصول الدين. من تقرير التوحيد والمعاد والنبوة. واما -

01:32:47

التقرير الاحكام والشرائع فمظنون فمظنة السور المدنية الثالث ان القرآن لم يكن في مصحف عند نزول هذه الاية. ولا في حياة رسول الله صلى الله عليه وانما جمع في المصحف في خلافة أبي بكر -

01:33:15

وهذا وان جاز ان يكون باعتبار ما يأتي فالظاهر انه اخبار بالواقع حال الاخبار. يوضحه الرابع وهو قوله في كتاب مكون والمكون المصنون المستور عن الاعين الذي لا تناهه ايدي البشر كما قال تعالى كانهن بيض مكونون. وهكذا قال السلف قال الكلبي مكون من الشياطين -

01:33:36

وقال مقاتل مستور. وقال مجاهد لا يصيبه تراب ولا غبار. وقال ابو اسحاق مصوّل في يوضحه الوجه الخامس ان وصفه بكونه مكوننا نظير وصفه بكونه محفوظاً قرآن كريم في كتاب مكونون. قوله بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ -

01:34:06

يوضح الوجه السادس ان هذا ابلغ في الرد على المكذبين وابلغ في تعظيم القرآن من كون المصحف لا يمسه محدث الوجه السابع قوله لا يمسه الا المطهرون بالرفع فهذا خبر لفظاً ومعنى ولو كان نهي -

01:34:35

لكان مفتوحاً. ومن حمل الاية على النهي احتاج الى صرف الخبر عن ظاهره الى معنى النهي. والاصل في الخبر والنهي حمل كل منهما على حقيقته. وليس هنا موجب بوجب صرف الكلام عن -

01:34:57

الى النهي الوجه الثامن انه قال الا المطهرون. ولم يقل الا المتطهرون ولو اراد به منع المحدث من مسه لقال الا المتطهرون. كما قال تعالى ان الله يحب التوابين فهو يحب المتطهرين. وفي الحديث اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فالتطهير فاعل -

01:35:17

والمطهرون الذي ظهره غيره. فالمتوسط متطهرون والملائكة مطهرون. الوجه التاسع انه لو اريد به المصحف الذي بآيدينا لم يكن في الاخبار عن كونه مكوناً كبيراً فائدة. اذ مجرد كون الكلام مكوناً في كتاب لا يستلزم ثبوته. فكيف يمدح القرآن بكونه مكوناً في كتاب -

01:35:47

هذا امر مشترك. والاية انما سبقت لبيان مدحه وتشريفه. وما اختص به من الخصائص التي تدل على ان ثوب منزل من عند الله وانه محفوظ مصون. لا يصل اليه شيطان بوجه ما. ولا يمس ولا يمس -

01:36:17

لست محله الا المطهرون. وهم للسفرة الكرام البررة. الوجه العاشر. ما رواه سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو الاحوص حدثنا عاصم الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله لا يمسه الا المطهرون -

01:36:37

قال المطهرون الملاطفة مطهرون الملائكة. وهذا عند طائفة من اهل الحديث في حكم المروي. قال الحاكم تفسير الصحابة عندنا في حكم المروي. ومن لم يجعله مرفوعاً فلا ريب انه عنده اصح من تفسير من بعده -

01:36:57

الصحابة والصحابة اعلم الامة بتفسير القرآن. ويجب الرجوع الى تفسيرهم. وقال حرب في مسائله اسحاق يقول في قوله لا يمسه الا المطهرون قال النسخة التي في السماء لا يمسها الا -

01:37:17

قال الملائكة وسمعت شيخ الاسلام يقرر الاستدلال بالاية على ان المصحف لا يمسه المحدث وجه اخر فقال هذا من باب التنبية والاشارة. اذا كانت الصحف التي في السماء لا يمسها الا المطهرون -

01:37:37

فكذلك الصحف التي بآيدينا من القرآن لا ينبغي ان يمسها الا طاهر. والحديث مشتق من هذه الاية وقوله لا تمس القرآن الا وانت طاهر. رواه اهل السنن من حديث الزهري عن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم -

01:37:57

عن ابيه عن جده ان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن في السنن والفرائض والديات الا يمس القرآن الا طاهر. قال احمد ارجو ان يكون صحيحاً. وقال ايضاً لا اشك ان رسول الله -

01:38:17

صلى الله عليه وسلم كتبه و قال ابو عمر ابن عبد البر هو كتاب مشهور عند اهل السير معروف عند اهل العلم معرفة يستغنى بشهرتها عن الاسناد. لانه اشبه التواتر في مجئه. لتلقي الناس له بالقبول -

01:38:37

والمعرفة تم قال وهو كتاب معروف عند العلماء وما فيه فمتفق عليه الا قليلا. وقد رواه ابن احبانا في صحيحه ومالك في موظاه وفي المسألة اثار اخر مذكورة في غير هذا الموضع - [01:38:57](#)

فصل الحسوك احسن الله اليكم يا شيخ محمد ابن القيم يميل الى انه مطهر يقرر هذا ان الاية ليست في في شأن المصحف لكن ذكر عن شيخ الاسلام ان الاية فيها اشارة - [01:39:16](#)

الى حكم مس المصحف. نعم. وعلى هذا هل يلزم من اراد مس المصحف التطهير احسن اليك هو من تعظيم القرآن نعم نعم

ابو عبد الرحمن احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:39:38](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى في اصول السنة ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر. وقد احل الله قتله - [01:40:12](#)

وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق. ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان. نقدم هؤلاء الثلاثة كما انهم اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهور الخمسة علي ابن ابي طالب - [01:40:27](#)

وطحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر. كنا نعد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متواافقون. ابو بكر - [01:40:47](#)

ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاول ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن - [01:41:05](#)

الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادناهم صحبة هو افضل من - [01:41:29](#)

القرن الذي لم يروه ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه افضل لصحابتهم من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير - [01:41:49](#)

والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولی الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن عليهم السيف حتى صار خليفة وسمی امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامير الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. وقسمة - [01:42:06](#)

وإقامة الحدود الى الائمة ماض لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم. ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة من دفعها اليهم اجزاء عنده برا كان او فاجرا وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة تامة - [01:42:26](#)

من اعادهما فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف من كانوا ببرهم وفاجرهم فالسنة بان يصلی معهم ركعتين ويدين بانها تامة لا يكون - [01:42:46](#)

في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقرروا له بالخلافة. باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية - [01:43:06](#)

ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. وقت الالصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر - [01:43:26](#)

وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا امام او ولاة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك. وينوي بجهده الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة - [01:43:46](#)

فابعد الله المقتول وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار هذا انما امر بقتاله. ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجيز عليه ان صرع او - [01:44:06](#)

ولا يجهز عليه يقول كذا في الاصل ولا ايش عندك؟ ولا يجيز يجهز عليها احسن الله قال ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا وان

اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من وله الله فيحكم فيه. ولا نشهد - [01:44:26](#)

على اهل القبلة الى اخره. احسن الله اليكم نعم يا محمد يؤجل ان يبدأ درس فيصل اتأخرنا من هو يتكلم في ماذا اه عطايا تعني بالرجب ايه صحيح نعم احسن الله اليكم - [01:44:54](#)

يقول السائل اه جاء في الحديث عليكم فان الارض تطوى بالليل. واذا تغولت لكم الغيلان ما معنى تغولت لكم الغيلان يعني ظهرت لكم لأن الغناء تتلون الناس تظلمهم في الطريق - [01:46:02](#)

وهي يقولون تعالى الجن نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا آآ كنا في البرية واتفقنا على ان يقرأ الامام بالاعراف فهل يكون اه هذا العمل من السنة يجوز اذا نقول يجوز - [01:46:49](#)

يجوزها هي فقط ما فعله الرسول من هذا انما يدل على الجواز لا على انها انها تتحرر قراءة سورة الاعراف بالذات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كنت مسافرا وانا في الطريق - [01:47:33](#)

اذا كان الوقوف لا يشق علي فهل الافضل ان اصلي الصلوات قصرا دون جمع الجمع للحاجة اذا كنت لا تحتاج للجمع فصلي كل صلاة في وقتها والحمد لله نعم احسن الله اليكم - [01:48:03](#)

يقول السائل آآ ما هو الراجح في الذبح؟ اهو اسماعيل ام اسحاق الراجح انه اسماعيل عليه عليهم السلام كله اسحاق وابراهيم واسماعيل عليهم السلام الراجح عند المحققين من اهل العلم - [01:48:42](#)

انه اسماعيل نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نسخ الامر بالذبح اثناء تهبيء النبي الله ابراهيم عليه السلام لذبح ابنه عليه السلام عندما عزم وفعل ما يستطيع اضجع ابنه تله للجبيين بعد هذا - [01:49:05](#)

الله تعالى ورفع عنهم هذا الحرج وقال لنبيه قد صدقت الرؤيا فمن امر بامر وفعل منه ما يستطيع فقد امتنع الامر تماما اذا عزم وفعل ما ما يقدر عليه فقد امتنع. وهذا ما وقع من النبي الله ابراهيم وابنه اسماعيل. نعم - [01:49:53](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل من السنة قراءة الطور والمرسلات في المغرب احيانا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه شخص جمع المال واراد الحج لكن اه لم يتم ترشيحه للحج - [01:50:25](#)

ثم قال سوف استخدم هذا المال وفي السنة الثانية لم يكن معه ما يكفيه من المال في من آآ للحج فهل آآ يأثم على ذلك بسبب استخدامه للمال. لا لا يأثم - [01:51:09](#)

لانه لما منع من الحج اصبح حر التصرف في الماء في هذا المال ينفق على نفسه او يتصدق بما شاء منه وهكذا يعني لا يلزمه ان ان يحتفظ به للعام القادم - [01:51:30](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما حكم من يكذب كثيرا يجلي الا تصيبه عين ايش ما حكم من يكذب يكذب؟ نعم. يكذب. نعم. ها لاجل الا تصيبه عين - [01:51:48](#)

ما يصيبه من الاثم اعظم مما يحذره منه من العيب ما يصيبه من اثم بسبب الكذب اعظم واضروا عليه مما مما يحذره منه من من اصابة العين. نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - [01:52:32](#)

يقول قرأ في فوائد بلوغ المرام فائدة جواز الحجامة فهل المراد اه بهذه الفائدة مطلق الجواز او جوازها للصائم جواز الحجامة مطلقة يعني انها عمل مباح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:53:03](#)

ثمة مسجد جامع كبير تصلى فيه الجمعة والجماعة وقام الجمعة بفتح مسجد شينكو بينه وبين المسجد الكبير مئتين متر وبينهما شارع فهل هذا سائع يظهر ان هذا فيه مظر لهذا المسجد - [01:53:44](#)

في هذا صرف للناس عن هذا المسجد وهذه المسابقة غير كافية في اقامة جامع اخر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الدعاء المناسب مع قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [01:54:27](#)

الدعاء من نفس اللهم ثبتنى قل اللهم ثبتنى بالقول الثابت في الدنيا والآخرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل مسافر له بيت في مدينة اخرى ولكنه مؤجر فهل يجمع ويقصر اذا سافر الى تلك المدينة - [01:55:08](#)

نعم يعني هذه البلد التي له فيها مسكن يؤجر او انه معد ليسكن فيه وقت وجوده لا يصيده مقيما بل هو مسافر اذا قام يوم او يومين
فانه مسافر اذا عزب على الاقامة اربعة ايام فانه يتم - [01:55:42](#)

كفيه من البلدان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والدنا عمره كبير وبعض الناس يسأله عن عمره دون داعي فالوالد لا يعطيه العمر
ال حقيقي ويتأول خوفا من العين فهل فعله صحيح - [01:56:08](#)

المعدور اذا تأول قد يأخذها عمره تسعين فيقول نعم انا فوق السبعين صحيح اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل اشكال علي اه في
اه ما الذي استفاد ابراهيم عليه السلام - [01:56:38](#)

من قوله ان سارة آآ اخته ان الرجل لانه اذا لو قال زوجته يكون تسلطه عليها الفاجر اكثر واعظم هذا هو مقصد ابراهيم عليه السلام
والا فالفجر قد تسلط على - [01:57:17](#)

على سارة لكن لو لو قال ابراهيم انها زوجته كانت تسلطه عليها اكبر واكثر ويكون على مطلوبه احرص فاخذ الله اخذ الله الفاجر كما
قالت اخسى الله الفاجر واقدم هاجر. نعم - [01:58:11](#)

زوجة هل الذي اقيم في الملك يعني الاقامة غير السفر اذا وصل البلد الفلانية يصيده مقيما ما دام انه مقيم في بلدين في كل منهما
هو مقيم - [01:58:35](#)